فكّروا بالهجرة على ترك اسرائيل والرحيل الى الخارج، وتلك التي تحول دون قيام الآخرين بالتفكير، جدياً، في موضوع الهجرة.

وتدل البيانات المتوفرة، على أن أهمية العامل الاقتصادي لا زالت في تزايد مستمر. وتشمل مجموعة العوامل الاقتصادية التي حاول البحث تحديدها: عدم توفر السكن والعمل المناسب والفرص المتاحة في اسرائيل، وفي المقابل توفر امكانيات أفضل للعمل وكسب المال في الاماكن المراد الهجرة اليها. وهذا يعني أن العامل الاقتصادي يعمل في اتجاهين، كعامل طرد (سوء الأوضاع الاقتصادية في اسرائيل) وكعامل جذب في الدول التي يرغب اليهود في الهجرة اليها (توفر امكانيات وبيئة اقتصادية أفضل في الخارج).

وكما أوضحنا سابقا، فان ٦٨ بالمئة من أولئك الذين يرغبون في الهجرة في الوقت الحاضر، قالوا ان العامل الاقتصادي هو أهم العوامل التي تدفعهم الى البحث عن وطن بديل، وبالتحديد كانت الاجابات على النحو التالي:

١ ـ ١٦,٨ بالمئة قالوا ان السبب الرئيسي هو عدم وجود عمل في اسرائيل، أي ان الرغبة في الهجرة هي بسبب البطالة.

٢ ـ ١٦ بالمئة قالوا ان السبب الرئيسي هو عدم القدرة على الحصول على سكن مناسب.

٣ ـ ١٤,٤ بالمئة ذكروا سوء الأوضاع الاقتصادية بوجه عام.

٤ ـ ١٣,٦ بالمئة قالوا ان التضخم الاقتصادي والارتفاع المستمر في الأسعار هما أهم الاسباب التي تدعوهم الى البحث عن وطن بديل.

٥ ـ ٥,٦ بالمئة قالوا ان فرص العمالة المتاحة في الخارج تدفعهم الى التفكير بالهجرة.

٦ ـ ١,٦ بالمئة قالوا ان توفر فرص أكبر لجمع الفلوس وتحسين الأوضاع الاقتصادية في الخارج، يعتبر أهم العوامل التي تدفعهم الى الهجرة.

أما بالنسبة لمجموعة العوامل الاجتماعية، فان البيانات تدل على انها تأتي في المرتبة الثانية وأن أهميتها ما زالت في تزايد مستمر. اذ بينما ذكر ١٦,٦ بالمئة، ممن فكّروا بالهجرة في السابق ونسبتهم الى السكان ٣١,٢ بالمئة، ان العوامل الاجتماعية هي أهم العوامل التي كانت تدفعهم الى التفكير في موضوع الهجرة الى الخارج، ذكر ٢١,٦ بالمئة من أولئك الذين أبدوا رغبة في الهجرة في الوقت الراهن (وقت اجـراء الدراسـة)، ونسبتهم الى السكان حوالي ٢٦ بالمئة، ان العوامل الاجتماعية هي أهم القوى التي تدفعهم الى البحث عن وطن بديل. وتشمل تلك العوامل الروابط العائلية مع أقارب كانوا قد هاجروا في السابق، والزواج من أجانب، وعدم القدرة على التكيف مع متطلبات الحياة في اسرائيل. ومما يدل على قوة روابط القرابة وتزايد أهميتها أن ٥٦,٢ بالمئة من أفراد العينة ذكروا أن شخصا واحدا على الأقل من أفراد عائلاتهم كان يقيم في الخارج وقت اجراء هذه الدراسة.

وفي نفس الوقت أشارت البيانات المستخلصة الى تزايد تأثير حالة الحرب والسلام التي تسود علاقات اسرائيل بالدول العربية على تحديد الموقف من الهجرة. اذ بينما ذكر أقل من ١ بالمئـة من أولئـك الذين فكّروا بالهجرة في السابق ان عدم تحقيق السلام مع العرب هو أهم الأسباب التي دفعتهم الى التفكير بالهجرة وأن ٢,٩ بالمئة ذكروا استمرار حالة الحرب، فان ٥,٦ بالمئة من أولئك الذين يرغبون في الهجرة في الوقت الحاضر قالوا ان عدم تحقق السلام هو السبب الرئيسي الذي يدفعهم الى البحث عن وطن بديل، و ١,٦ بالمئة ذكروا الخدمة العسكرية في الجيش